أيــوب

عتبة القراءة

1-إضاءات معرفية

- الشعر : كلام موزون و مقفى.
- أنواعه: الشعر العمودي و الشعر الحر ثم قصيدة النثر.
- الشعر العمودي يعتمد نظام الشطرين ،الشطر الأول يسمى الصدر و الشطر الثاني يسمى العجز ،و وحدة الوزن و القافية و الروي
- الشعر الحر و يسمى شعر التفعلة و هو شعر جديد في منظومة الشعر العربي ظهر في أربعينيات القرن الماضي (ق.20) نتيجة التحولات التي شهدتها الحياة العامة عند العرب سياسيا و اقتصاديا و اجتماعيا و فكريا و فنيا و ثقافيا. و هو شعر يعتمد نظام الشطر الواحد و التنوع في الوزن و القافية و الروي

2- ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحب النص:

- اسمه: بدر شاكر السياب.
- تاريخ و مكان ولادته: ولد بجيكور عام 1926.
- صفته العلمية : شاعر عراقي.
- من دواوينه الشعرية: أزهار ذابلة – حفار القبور – أنشودة المطر – منزل الأقنان...
- وفاته: توفي عام 1964.

ب – مجال النص :مجال فني – ثقافي..

ج – نوعية النص :قصيدة شعرية حرة.

د – طريقة نظمه :اعتمد النص نظام الشطر الواحد و التنوع في الوزن و القافية و الروي و هذه خصائص الشعر الحر.

ه – عدد أسطر القصيدة : سطرا شعريا 16

و – روي القصيدة :متنوع بين حروف الهمزة و النون و الفاء و الراء.

ز – العنوان :أيوب.

- تركيبا: اسم علم مفرد.
- دلاليا: اسم نبي من أنبياء الله عز و جل ،عرف بالصبر و القدرة على التحمل.

ح – السطر الأول و السطر الأخير:

- السطر الأول: نداء الشاعر ربه ليشكو مرضه.
- السطر الأخير: تمني الشاعر الموت بأرض وطنه بعد أن استسلم لمرضه.

3-بناء فرضية القراءة :انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن الموضوع يتناول آلام و معاناة الشاعر مع مرضه..

القراءة التوجيهية

1-الايضاح اللغوي

- ✓ الداء: المرض
- ✓ الدجى: الليل الشديد الظلمة
- ✓ أعباء: متاعب
- ✓ ناء: بعد
- ✓ السدفا :الظلم
- ✓ يلثمني: يقبلني.

2-المضمون العام :تصوير معاناة الشاعر مع مرضه بعيدا عن أهله و تمنيه الموت للحد من آلامه.

القراءة التحليلية

1-معجم المعاناة و الألم:

أعيا به الداء- غربة – دونما مال و لا سكن- الدجن – الموت – أعباء- ناء الفؤاد- السدفا- ضياع اليتامى- دجى شات-الليل- السهر – البرد –الضجر...

معجم الحقول الدلالية:

حقل الابتهال إلى الله	حقل الحالة الاجتماعية	حقل الحالة النفسية
يا رب أيوب – يدعوك – ارحمه – يا منجيا فلك نوح – يا رب يا ليت...	غرفة – دونما مال و لا سكن – أعدني إلى داري، إلى وطني – أطفال أيوب من يرعاهم	اعيا به الدجن-أعباء-ناء الفؤاد بها – مزق السدفا – الليل موت نزعه السهر – الضجر-.تنفست روحي.

2-مضامين القصيدة:

- ✓ المقطع الأول: دعوة الشاعر ربه و رجاءه للتخفيف من معاناته مع المرض و الغربة
- ✓ المقطع الثاني: حالة أطفال الشاعر تزيد من معاناته
- ✓ المقطع الثالث: تمني الشاعر العودة إلى وطنه و الموت على أرضه.

3-الخصائص الفنية:

أ- الأساليب:

- ✓ النداء: أمثلته: يا رب – يا منجيا فلك نوح ــ يدل على الدعاء و الابتهال إلى الله و تأكيد على أن الله بعيد في مكانتته لكنه قريب و رحيم يجيب دعوة الداعي.
- ✓ الأمر: امثلته: ارحمه – مزق السدفا – أعدني إلى داري ــ يدل على الالتماس لأن الآمر – الشاعر- هو عبد للمأمور – الله عز و جل – فالشاعر يلتمس من ربه الرحمة و التخفيف من آلامه و معاناة مرضه و غربته.
- ✓ التمني: أمثلته: يا ليت أني لي إلى وطني – يا ليتني بين من في تربها قبروا ــ يعبر عن قرب تحقق أمانيه.

ب – بلاغة القصيدة :

- ✓ التشبيه البليغ: معناه تشبيه حذفت أداته. و مثاله من النص: الليل موت نزعه السهر...
- ✓ الاستعارة: ..لتلثمني بالشمس أجواء – منها تنفست روحي – طينها بدني – ماؤها الدم في الأعراق ينحدر.
- ✓ الرمز: الليل يرمز للسواد و التشاؤم. – الشمس ترمز للإشراق و التفاؤل. – أيوب يرمز للصبر و التحمل.

القراءة التركيبية

يصور الشاعر في قصيدته معاناته و آلامه مع المرض الذي أنهكه و أفقده متعة الحياة. و قد زادت الغربة من أزمة حالته النفسية خاصة و أنه ابتعد عن أهله و أطفاله. ولم يجد الشاعر في هذا الوضع إلا أن يلجأ إلى الله عز و جل ليخفف عنه معاناته و يفرج كربته و يرجعه إلى أهله و وطنه الذي تمنى أن يدفن في تربه بعد أن استسلم لقدره المحتوم